

ملخص برنامج الخاتمة - الحلقة (91)

التطبيع مفردة صغيرة في مشروع كبير (ج ١٠)

الشاشة ٧ : اطراف الخيوط من نسيج التطبيع

السبت : ١٤ / رجب / ١٤٤٢ هـ - الموافق ٢٠٢١ / ٢ / ٢٧ م

عبد الحليم الغزي

في هذه الحلقة سأفتح الشاشة السابعة والتي عنوانها: أطراف الخيوط.

إنها أطراف خيوط نسيج ينسج ممتداً ما بين تل أبيب وواشنطن وتمتد حياكته هذا النسيج إلى الرياض وأبو ظبي من جهة وإلى الفاتيكان والأزهر في القاهرة من جهة أخرى، حيث تصل أطراف الخيوط إلى النجف أولاً ومنها تمتد إلى بغداد، أما أربيل فقد سبقت النجف وبغداد وعجلت في السرى منذ أمد بعيد.

أطراف خيوط النسيج الذي أشرت إليه قبل قليل تبدأ من هذه النقطة: (سفارة إسرائيلية في بغداد)، حدثنا عنها السياسي العراقي السني محمود المشهداني.

- عرض فيديو من برنامج (حسب الضوابط) عبر قناة آسيا الفضائية

- عرض فيديو من قناة النجباء، محمود المشهداني يتحدث عن سفارة إسرائيلية في بغداد وعن ممثلية للحكومة الإسرائيلية ضمن السفارة الأمريكية.

- عرض فيديو من برنامج (حسب الضوابط) على قناة آسيا حيث يتحدث السياسي العراقي السني سلام الزوبعي

تعليق: كان الحديث يدور حول سفارة إسرائيلية واقعية فيزيائية على أرض الواقع في بغداد، والعهد على الذين يتحدثون وما ذلك بأمر مستبعد، حتى لو لم تكن هناك بناية قد خصصت لهذا الأمر فإن الإسرائيليين متواجدون في العراق في شمال العراق في وسطه وفي جنوبه، في بغداد وفي كثير من المحافظات المهمة، أنا لا أريد أن أدخل في هذه التفاصيل وأعتقد أن السياسيين والإعلاميين الذين عرضت أحاديثهم في الحلقة الماضية قد تكفلوا بالحديث عن هذا الموضوع وأسهبوا فيه، فلا أريد أن أتناوله في هذه الحلقة.

فمثلما هناك حديث عن سفارة إسرائيلية واقعية على الأرض تحدثت عنها من تحدثت، هناك سفارة إسرائيلية في بغداد لكنها في العالم الافتراضي، وربما أشير إليها في الفيديوات التي عرضتها بين أيديكم قبل قليل.

الموقع الإلكتروني الرسمي للصحيفة الإسرائيلية (The Times of Israel) جاء الخبر عن إنشاء سفارة إسرائيلية في بغداد في العالم الافتراضي.

- عرض صورة الموقع الإلكتروني الرسمي للصحيفة الإسرائيلية (The Times of Israel)

- عرض الصورة التي تنقل خبر إنشاء سفارة إسرائيلية في بغداد بشكل رسمي ولكن في العالم الافتراضي

هكذا جاء في الخبر:

تاريخ النشر: يوم الأحد ٦ / ٥ / ٢٠١٨ ميلادي / أطلقت وزارة الخارجية الإسرائيلية يوم الأحد - ٦ / ٥ / ٢٠١٨ - أطلقت وزارة الخارجية الإسرائيلية يوم الأحد صفحة على فيس بوك مخصصة بشكل فريد لتعزيز العلاقات مع العراق - بشكل فريد! هناك سبل للتواصل فيما بين إسرائيل والعرب، هناك برامج، هناك نشاطات، يمكننا أن نتلمس هذا الأمر لكنهم يتعاملون مع العراق بشكل خاص، وأعتقد أنني قد بينت لكم ذلك في الشاشة الأولى التي تألفت من جزأين تحت عنوان (صورة فكرية إجمالية عن التطبيع)، عودوا إليها كي تعرفوا العمق الفكري والتاريخي لهذا الموضوع فيما يرتبط بين إسرائيل والعراق، وبعبارة أدق فيما يرتبط بين إسرائيل وأورشليم وبابل، العلاقة بين إسرائيل والعراق تضرب إلى بعد عميق إلى أورشليم وبابل.

أطلقت وزارة الخارجية الإسرائيلية يوم الأحد صفحة على فيس بوك مخصصة بشكل فريد لتعزيز العلاقات مع العراق - يستمر الكلام - وقال أوفير جندلمان المتحدث باسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لوسائل الإعلام العربية - ماذا قال لهم؟ - وقال أوفير جندلمان المتحدث باسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لوسائل الإعلام العربية - ستكون هذه سفارة رقمية افتراضية إسرائيلية في بغداد - إذاً عندنا سفارة حقيقية لكنها في العالم الرقمي في العالم الافتراضي، ولا يخفى عليكم تأثير هذه السفارة أكثر بكثير من السفارة في بناية من الطابوق والجص، لماذا؟ لأن الإسرائيليين لا يعبتون بالتطبيع مع السياسيين، إنهم يريدون التطبيع مع الشعوب، السياسيون يلحسون الفناء المحيط بإسرائيل يلحسونه لحساً، فالإسرائيليون لا يعبتون بالسياسيين، الإسرائيليون يعبتون بكبار رجال الدين، ويعبتون بعامّة الشعب، لأن الإسرائيليين يبحثون عن التطبيع مع الشعوب، والتطبيع مع الشعوب لن يتحقق إلا عبر كبار رجال الدين، لأن الثقافة الدينية هي التي قد تساعد على التطبيع وقد تمنع من التطبيع، السياسة لا قيمة لها لماذا؟ لأن السياسة متحركة ولأن الإسرائيليين لا يخططون لسنة أو سنتين، الإسرائيليون يخططون إلى نهاية العالم، هكذا هم يفكرون، لأبد من إنشاء إسرائيل الكبرى كمقدمة للدولة الإسرائيلية العالمية، إنهم يخططون إلى أبعد نقطة في التصور الإنساني، ولذا فهم لا يحتاجون للتطبيع مع السياسيين، هم يحتاجون للتطبيع مع الشعوب.

وأهم نقطة يستطيعون من خلالها أن يصلوا إلى الشعوب إذا ما تواصلوا واتفقوا وبرمجوا مع كبار رجال الدين، قطعاً كل دين بحسبه، كل جهة بحسبها، وكل شخصية بحسبها، هذا أمر له تفاصيله، أنا لا أريد أن أقف عند كل صغيرة وكبيرة، لكن حينما نستمر في عرض المعطيات في بقية الشاشات أعتقد أن الصورة ستتضح أكثر وأكثر بين أيديكم.

إذاً هذه سفارة حقيقية لكنها حقيقية في مستوى العالم الرقمي والافتراضي، لكنها تؤثر تأثيراً عظيماً، تؤثر أكثر مما تؤثر السفارة التي لها وجود فيزيائي لأن أعضاءها إذا أرادوا أن يتواصلوا مع الناس سوف يتواصلون بشكل خفي، بينما هذه السفارة الرقمية الافتراضية تتواصل مع العراقيين جميعاً بشكل علني واضح يحملونها في جيوبهم في أجهزة الموبايل.

هكذا قال أوفير جندلمان: ستكون هذه سفارة رقمية افتراضية إسرائيلية في بغداد - السفارة التي تكون في بناية في حي من أحياء بغداد في المنطقة الخضراء مثلاً يكون تأثيرها محدوداً بحدود بنايتها ومكانها، وبحدود نشاطاتها العلنية الضيقة جداً، وبحدود علاقات كواردها وفي الأغلب تكون مع كبار السياسيين ومع كبار رجال الأعمال ومع الشخصيات اللامعة في المجتمع من الذين لا يجدون حرجاً في أن يقيموا علاقات مع الإسرائيليين في

سفارتهم، نعم سيكون للسفارة من النشاط السري الذي لا يصل إلى عموم الطبقات الشعبية، بينما السفارة الرقمية في العالم الافتراضي تتواصل بشكل دووب ومستمر ليل نهار وبشكل واسع مع كل الطبقات التي يستطيعون أن يصلوا إليها.

من جملة ما جاء في التفاصيل التي نُقلت في نفس هذا الموقع وفي نفس تفاصيل هذا الخبر: قال يوناتان جوين الذي يرأس وحدة الدبلوماسية الرقمية باللغة العربية في وزارة الخارجية فتح الصفحة هو نتيجة حوار ديناميكي، أجرينا منذ فترة مع الشعب العراقي على الصفحات التي نُديرها، وأضاف أنه في العام الماضي وحده حصل المحتوى الذي نشره فريقه على خمسين مليون مشاهدة من العراق - أرقام هائلة، هذا مثال - وأضاف أنه في العام الماضي وحده حصل المحتوى الذي نشره فريقه على خمسين مليون مشاهدة من العراق، يُعرب العديد من المتصفحين من العراق عن اهتمامهم بإجراء حوار مع إسرائيل، ويكتبون أن إسرائيل أمر واقع ويرغبون في إقامة علاقات بين البلدين - إلى آخر ما جاء في هذا الكلام.

حتى إذا أردنا أن نقول من أن الكلام ليس دقيقاً إلى ذلك الحد، وأنا أعتقد أن الكلام دقيق لكنني إذا أردت أن أفترض أن الكلام ليس دقيقاً فهو ينقل لنا صورة واقعية ولو بالإجمال عن مدى تأثير السفارة الرقمية الافتراضية.

- عرض فيديو لمقتدى الصدر يحدثنا إن كان هناك من سفير إسرائيلي في بغداد أو لا.

تعليق: هناك كلام يدور في الغرف المغلقة في المنطقة الخضراء عن سفير إسرائيلي ليس ثابتاً في بغداد، له مقر في بغداد، وله مقر في أربيل، له مقر في كردستان في شمال العراق، وله مقر في بغداد، لا أدري مدى دقة هذه المعلومات، هذه المعلومات تسربت إلى بعض من وسائل الإعلام وتسربت أيضاً من خلال بعض السياسيين في المنطقة الخضراء في بغداد، شخصية يهودية مرموقة عراقي، يهودي عراقي من رجال الأعمال يحمل الجنسية البريطانية والجنسية الإسرائيلية، يقولون إنه هو هذا الذي عين سفيراً أو أنه مرشح لأن يكون سفير إسرائيل في العراق ولو بنحو متنقل، بنحو متحرك، هذا الكلام يدور في دهايز السياسة العراقية، وفي دهايز الإعلام العربي.

- عرض فيديو لـ (أدوين شكر)، الذي كان بطلاً لبرنامج وثائقي تدور أحداثه الوثائقية في أجواء هذه الشخصية، البرنامج الوثائقي (Remember Bagdad)، تذكّر بغداد والذي أنتج سنة ٢٠١٧ ميلادي.

تعليق: الفيلم الوثائقي الذي أشرت إليه قبل قليل (Remember Bagdad) تذكّر بغداد، الفيديو المتقدم مقتبس منه، مأخوذ منه، لقطات أخذت من ذلك الفيلم الوثائقي لأن الفيلم طويل، الفيديو المتقدم يمثل اختصاراً وتقريباً للتفاصيل التي عرضها ذلك الفيلم الوثائقي.

- عرض فيديو والحديث عن هذا الفيلم الوثائقي مع صادق الطائي وفي استضافة في مؤسسة الحوار الإنساني التابعة لحسين الصدر يتحدث أدوين شكر. في الموقع الإلكتروني الذي عنوانه (Middle East Monitor)، يمكنكم أن تدخلوا على هذا الموقع بتاريخ ٢٨ / ٥ / ٢٠١٩ إنه يوم الإثنين، الخبر من أن الحكومة الإسرائيلية ترفع اسم العراق من قائمة أعدائها!

- عرض الصورة الرئيسة للموقع الإلكتروني الرسمي (Middle East Monitor)

- عرض صورة المقال الذي تناول هذا الخبر

ما الذي جاء في هذا الخبر؟ وتحت هذا العنوان: (إسرائيل ترفع الحظر عن التجارة مع العراق)، باعتبار أن العراق في قائمة الأعداء، فبحسب القانون الإسرائيلي قانوناً لا تصح التجارة ولا الاستثمار ولا التعاون التجاري مع الأعداء، بغض النظر عن مدى مصداقية هذا الموضوع عبر التاريخ الإسرائيلي سنتحدث وفقاً للمعلومات الرسمية وإلا فإن التواصل التجاري مع العراق كان موجوداً حتى في أيام البعثيين، ومنذ بدايات ٢٠٠٣ كان التجار الإسرائيليون يجولون في طول العراق وعرضه، ولكن نحن والأخبار الرسمية، نحن والأجواء الإعلامية الإسرائيلية:

إسرائيل ترفع الحظر عن التجارة مع العراق - تاريخ هذا المنشور مثلما قلت لكم قبل قليل: ٢٨/٥/٢٠١٩ إنه يوم الإثنين - ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية - وهي صحيفة غنية عن التعريف، صحيفة معاريف الإسرائيلية أشهر الصحف في إسرائيل - ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون وقع أمس على توجيه رسمي يسمح بالتجارة مع العراق - وهذا يعني أن العراق قد أخرج من قائمة أعداء إسرائيل. الأمر هو هو في جوازاتنا العراقية، في الجوازات العراقية قبل ٢٠٠٣ إذا كان عند أحدكم جواز من تلك الأيام فعودوا إلى ذلك الجواز ستجدون أن الجواز العراقي يشتمل على عبارة واضحة من عدم جواز السفر إلى إسرائيل من أن هذا الجواز لا يستعمل في السفر إلى إسرائيل، يستطيع حامل هذا الجواز أن يسافر إلى جميع دول العالم عدا إسرائيل، هذه القضية كانت مذكورة في الجوازات العراقية، أنا لست مدافعاً عن الجوازات القديمة ولست دائماً للجوازات الحديثة، أنا هنا ناقل للوقائع والحقائق كي نصل في النهاية إلى النتيجة المطلوبة وإلى الهدف الذي أريد أن أصل إليه بعد نهاية هذا البرنامج بعد نهاية هذه المجموعة من الحلقات التي تتناول موضوع التطبيق.

هل هذا تناغم هل هذا اتفاق ماذا تقولون أنتم؟! هم يرفعون اسم العراق من قائمة الأعداء، ونحن أيضاً في العراق نرفع اسم إسرائيل من قائمة الأعداء!

أنا لا أقول إن هذا شيء سيئ أبداً، السلام أمر يتناغم مع الفطرة الإنسانية، لكن بأية صورة؟ بأية شرائط؟ ذلك أمر آخر، السلام هو الذي نحتاجه في حياتنا، في البداية نحتاج أن نعيش السلام مع أنفسنا، أن نعيش سلاماً مع أنفسنا وأن نعيش سلاماً مع إمام زماننا، (إني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم)، أن نعيش السلام مع إمام زماننا، وأن نعيش السلام مع الآخرين، (فالمسلم من سلم الناس من لسانه ويده)، أن نعيش السلام مع الآخرين، لكنني أعرض هنا الوقائع كما هي حتى لا تختلط الأمور في تصور المفاهيم التي أتيناها شخصياً أو تبناها برامجي التي تُعرض عبر هذه الشاشة، هذا البرنامج برنامج وثائقي وبرنامج حقاقي.

بما أنني ألقب الجواز العراقي بين يدي لأبد أن أشير إلى هذه النقطة:

مباشرة في الجهة الثانية من غلاف الجواز، هذا هو غلاف الجواز في الجهة الثانية، في الجهة الثانية من غلاف الجواز هناك توجيه من وزير الخارجية العراقي إلى كل المسؤولين في كل بلدان العالم، يطلب منهم أن يقدموا المساعدة لحامل هذا الجواز، هذا الكلام مكتوب في كل الجوازات لكنني أتحدث هنا عن الجواز العراقي فقد كُتب هنا باللغة الإنجليزية وباللغة العربية وباللغة الكردية، باعتبار أن اللغة الكردية لغة رسمية في العراق، ما جاء مكتوباً باللغة الإنجليزية جاء صحيحاً من الجهة التعبيرية والإملائية، وكذلك ما جاء مكتوباً باللغة الكردية، لكن ما جاء مكتوباً باللغة العربية جاء مخروماً! وغريب هذا! هذا جواز، لوين تطلون غبران، هذا الجواز يمثل وجه البلد إذا لم يكن عندكم أحد يدقق لكم الوثائق الرسمية لكنتم استعنتم

بي!! لوين تظلون طايح حظكم، إنني أخطب الحكومة السيستانية في المنطقة الخضراء، إلى متى تظلون طايح حظكم، لكن هذا يكشف عن واقع العراق، الذين كتبوا باللغة الإنجليزية كتبوا كلامهم بشكل صحيح لماذا؟ لعدم وجود علاقة للمرجعية النجفية بهم، فما علاقتهم المرجعية السيستانية خصوصاً والنجفية عموماً بالأجواء الإنجليزية، والذين كتبوا باللغة الكردية كتبوا ذلك صحيحاً أيضاً لعدم وجود علاقة بين الأجواء الكردية والمرجعية في النجف، أما الذين كتبوا باللغة العربية إنهم الحكام الشيعة في المنطقة الخضراء، مثل ما طيحة الحظ موجودة بالنجف ومراجع النجف بياناتهم مشحونة بالأخطاء الذين في المنطقة الخضراء من أتباعهم نفس الخط، قد تقولون أين هو الخطأ؟

الخطأ هنا: (باسم وزير الخارجية نحيي) هذه الكلمة قد كتبت بإملاء ليس صحيحاً، بينما ما كتبت في اللغة الإنجليزية جاء صحيحاً، وما كتبت في اللغة الكردية جاء صحيحاً، الذي كتب باللغة العربية وهي اللغة الرسمية الأولى للعراق جاءت العبارة ليست صحيحة إملاً، غيران ثولان، طايحين الحظ، ما هو هذا الجواز يمثل وجه البلد، بس لأنكم طايح حظكم يكون الجواز بهذه الصورة، مع فائق احتراماتي وخالص تقديري لوجهكم الكريم.

• وفود عراقية في إسرائيل.

الإسرائيليون لا يكذبون، السنة يكذبون، الشيعة يكذبون وهم أكثر كذباً من السنة، الأكراد كذابون، الأكراد كذابون، السنة كذابون، والشيعة أكثر كذباً من الاثنين، وفود عراقية وعلى مستوى عالٍ في إسرائيل.

- عرض الفيديو الأول عبر قناة العربية

تعليق: الأكراد كذابون، السنة كذابون، الشيعة كذابون، السياسيون ورجال الدين، رجال الدين السنة كذابون أفاقون، ورجال الدين الشيعة أكثر كذباً منهم خصوصاً المراجع في النجف، الأكثر كذباً هم مراجع النجف، هذا هو واقعنا، هذا هو واقعنا والتفاصيل التي مرت في الشاشات المتقدمة وما سيأتي في الشاشات المتبقية كل ذلك سيثبت حقيقة ما قلته الآن من كذبهم، من كذب الأكراد وكذب السنة وكذب الشيعة ومن كذب مراجع النجف من المرجع الأعلى إلى المرجع الأسفل.

- عرض الفيديو الثاني عبر قناة العربية.

تعليق: حين أعلنت الإمارات العربية المتحدة بشكل واضح تطبيعها وعلاقتها الجديدة مع إسرائيل حدث ضجيج، ضجيج لا معنى له في أجواء جامعة الدول العربية، فهناك من أراد أن تصدر الجامعة العربية تنديداً بذلك ولكن العديد من الدول العربية رفضت الموضوع أساساً من أصله، وكانت البداية من البحرين والعراق أيضاً كان رافضاً لصدور هذا التنديد بخصوص تطبيع الإمارات العربية المتحدة. مثلاً قلت لكم: إنها أطراف الخيوط، هذا هو عنوان الشاشة السابعة (أطراف الخيوط)، إنها أطراف خيوط نسيج يمتد ما بين تل أبيب وواشنطن ثم تمتد خيوط الحياكة إلى الرياض وأبو ظبي من جهة، وإلى الفاتيكان والأزهر في القاهرة من جهة أخرى، وتمتد تلك الخيوط إلى النجف ومن النجف إلى بغداد ولربما عبرت تلك الخيوط الحدود الشرقية للعراق إلى بلاد الجبل، الحكاية طويلة طويلة طويلة.

- عرض فيديو يحدثنا عن نفط كردستان إلى إسرائيل وعلى قناة العربية.

تعليق: مذيع الأخبار أشار إلى أن جريدة الفاياننشال تأييز من أنها أمريكية، ليست أمريكية، هذه الجريدة جريدة بريطانية معروفة ومعروفة جداً. وجاء أيضاً في التقرير من أن النسبة تتجاوز الخمسة وسبعين بالمئة بحسب جريدة الفاياننشال تأييز التي هي المصدر الأصل في هذا الخبر وفي هذا التحقيق، النسبة تصل إلى ٧٧ بالمئة، يمكنكم أن تدخلوا إلى الموقع الإلكتروني الرسمي لهذه الجريدة ولكن عليكم أن تدفعوا مالا كي تصلوا إلى المعلومات، ما هو مبلغ كبير لكن عليكم أن تدفعوا كي تصلوا إلى المعلومات.

- عرض فيديو لثامر الغضبان الذي كان وزيراً للنفط عبر قناة اي نيوز

- عرض فيديو على القناة العراقية الإخبارية مع وائل عبد اللطيف

- عرض تحقيق الفاياننشال تأييز.

تعليق: هذا التحقيق وهذا التقرير نُشر في ٢٣ / ٨ / ٢٠١٥ - قطعاً هذا التقرير يتحدث عن فترة محدودة، فهم لا يراقبون النفط العراقي منذ سنة ٢٠٠٣ إلى الآن، هم راقبوا حركة النفط العراقي من تركيا عبر حركة البواخر، رصدت عبر الأقمار الصناعية من بداية أيار، يعني الشهر الخامس سنة ٢٠١٥، إلى ١١ / ٨ - يعني ثلاثة أشهر وأيام قليلة، ثلاثة أشهر، هذا التحقيق نتاج لمراقبة لحركة النفط العراقي من تركيا لمدة ثلاثة أشهر فقط، وهذا يخبرنا عما مضى وعما هو عليه الآن.

والحكاية هي هي في البصرة، القضية لا تختلف، اللصوص هم اللصوص، والذي شرعن للصوصية جالس في النجف فهو الشريك الأكبر في كل ما يجري في العراق، كل ما يجري في العراق بسببه، بسبب ذلك الجالس في النجف، مشكلتنا هي في النجف وليس في أربيل.

أربيل ما سرقوا لو أن النجف ما سرت ...!!

بغداد ما سرق اللصوص فيها في المنطقة الخضراء لو أن النجف ما سرت ...!!

وفي البصرة ما سرق السارقون لو أن النجف ما سرت ...!!

النجف هي التي سرت أولاً، وسرت وسرت وسرت ولا زالت مستمرة في برنامج سرقتها المشرعن والمقنن، ومن هنا سرق الأكراد وسرق سياسيو

المنطقة الخضراء وسرق من سرق في البصرة على اختلاف ألوان اللصوص.

ماذا جاء في هذا التقرير وهو رصد لمدة ثلاثة أشهر فقط؟!

استوردت المصافي وشركات النفط الإسرائيلية أكثر من ١٩ مليون برميل من النفط الكردي - هذا نص ما جاء في تحقيق وتقرير جريدة الفاياننشال تأييز البريطانية والذي عرضته عليكم قبل قليل في الفيديو المتقدم - استوردت المصافي وشركات النفط الإسرائيلية أكثر من ١٩ مليون برميل من النفط الكردي بين بداية أيار و ١١ / آب - الحديث عن سنة ٢٠١٥، وهذا التحقيق نُشر في ٢٣ / ٨ / ٢٠١٥ - بين بداية أيار و ١١ / آب، وفقاً لبيانات الشحن والمصادر التجارية وتتبع الناقلات عبر الأقمار الصناعية، وسيكون هذا بقيمة مليار دولار تقريباً بناء على الأسعار الدولية خلال تلك الفترة - أما على الأخبار التي تقول من أنهم باعوا إسرائيل البرميل الواحد بأقل من السوق بـ ١٢ دولار قطعاً فإن كمية الأموال ستكون أقل - وهذا يعادل - هذه الكمية من النفط - وهذا يعادل حوالي ٧٧ في المئة من متوسط الطلب الإسرائيلي - ٧٧ بالمئة من حاجة إسرائيل وربما الأمر صار أكثر في أيامنا هذه،

الحكاية عميقة، وأنتم مضحكة يا عراقيون، تقرون الممحي؟! هو أنتم تعرفون تقرون المكتوب هذي جوازاتكم طايح حظها، تعرفون تقرون المكتوب حتى تقولون عن أنفسكم الشعب العراقي يقرأ الممحي، هسه ما ندري يقرأ من فوق من جوه؟

وهذا يعادل حوالي ٧٧ في المئة من متوسط الطلب الإسرائيلي والذي يبلغ قرابة ٢٤٠ ألف برميل في اليوم، أكثر من ثلث صادرات شمال العراق والتي يتم شحنها من ميناء جيهان التركي عبر البحر الأبيض المتوسط والتي ذهبت إلى إسرائيل خلال هذه الفترة.

في مقطع آخر من نفس التقرير: أبحرت ١٧ في المئة أخرى - غير الكمية التي ذكرت هناك ١٧ في المئة وربما ذهبت إلى إسرائيل أيضاً، لأنّ الجهة التي ذهبت إليها مجهولة - أبحرت ١٧ في المئة أخرى من صادرات شمال العراق إلى قبرص حيث يتم نقلها عادةً من سفينة إلى أخرى، وهذا التكتيك يستخدمه التجار أحياناً لإخفاء الوجهة النهائية لمبيعات النفط - يلعبون لعب بينا، هذا هو الذي يجري.

- عرض فيديو يحدثنا عن كاكات اللصوص الصغار من الأحزاب والمليشيات الشيعية في الجنوب.

تعليق: نفط إلى إسرائيل بأسعار مخفضة، ونفط إلى قبرص إلى جهات مجهولة ربما إلى إسرائيل وربما إلى جهات لا تعلم من هي، ونفط عبر هذه الكاكات إلى المليشيات الشيعية وإلى الأحزاب الشيعية، ونفط ونفط!

- عرض فيديو لرئيس الوزراء إبراهيم الأشيكر الجعفري يحدثنا مفتخراً عن نفط يذهب بالمجان إلى الأردن.

- عرض فيديو عبر قناة المسار وفي برنامج (ما بين السطور) وزير النقل السابق عامر عبد الجبار يحدثنا عن أسرار تقرير كروكر في هذا الفيديو

تعليق: ما يقوله عامر عبد الجبار عن قضية داعش والأمريكان هذا موضوع بحاجة إلى بحث ولا يؤخذ الكلام هكذا على عواهنه، هناك الكثير من التفاصيل والكثير من الأسرار، أتمنى أن أجد وقتاً كافياً كي أقدم لكم برنامجاً عن داعش بكل تفاصيل داعش، لا أدري هل سيسنح هذا الأمر أم أنني لن أجد وقتاً لذلك، أتمنى أن أجد وقتاً كي أحدثكم عن كواليس هذا الموضوع وبالوثائق بالوثائق قطعاً بالوثائق مثلما عودتكم.

- عرض فيديو لكريم بدر عبر قناة وطن الفضائية في برنامج (في دائرة الخطر) في نفس هذا السياق

تعليق: كريم بدر حينما تحدث عن النفط المجاني للأردن قال: لا أعلم، ولكن قبل قليل أنتم سمعتم رئيس الوزراء العراقي إبراهيم الجعفري يحدثنا عن أن النفط المجاني يتحرك باتجاه الأردن!

هذه كلها حقائق، نحن مسروقون ونحن مضحكة ومشكلتنا لا تقولوا في المنطقة الخضراء ولا تقولوا عند الأمريكان، الأمريكان صاماً أمانهم السيستاني في النجف، مشكلتنا في النجف، النجف، النجف، المشكلة هناك.

- عرض الفيديو الذي يتحدث فيه مازن الأشيكر إنه خبير اقتصادي عراقي عبر قناة البغدادية وفي برنامج (استوديو التاسعة)

تعليق: أحمد الجبلي جاء بالوثائق التي يستطيع من خلالها أن يسترجع تلك الأموال وأوصلها إلى السيستاني ولكن أيام قلائل بعد أن وصلت الوثائق إلى السيستاني مات أحمد الجبلي في ظروف مشكوك فيها جداً، علسوه انجلس، مازن الأشيكر من أصدقاء أحمد الجبلي هو الذي يتحدث عن ذلك ما أنا الذي أتحدث!

يا حبيبي يا مازن يا عيوني يا مازن هذا البعبع اللي انتة تحجي عنه هذا البعبع لابس له عمامة جبيرة، روح دور وراه، هذا واوي جبر وعتيق، عتيق يعني عتيق.

إنها أطراف خيوط من ذلك النسيج الذي حدثتكم عنه قبل قليل وهذه الأطراف متنوعة، من جهة أطراف الخيوط لاستموها عبر هذه الفيديوات.

- عرض فيديو من جنوبنا الشيعي

تعليق: اللهجة جنوبية واضحة جداً والطفل الجنوبي الشيعي هذا يحمل منفوخات من لعب الأطفال يظهر عليها واضحاً العلم الإسرائيلي.

- عرض فيديو من مدينة الزبير في محافظة البصرة وكرة قدم عليها العلم الإسرائيلي.

- عرض فيديو ليوفال روتيم مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية

- عرض فيديو أيضاً ليوفال روتيم وهو يوجه رسالة إلى أبناء العمومة ما نحن وإياهم أبناء عم.

- عرض فيديو بتاريخ ٢٤ / ٧ / ٢٠١٩ وزير الخارجية الإسرائيلي السابق إسرائيل كاتس والذي هو في الوقت الحاضر وزير للمالية الإسرائيلية يوجه رسالة إلى أبناء العم في العراق

تعليق: تلك هي نماذج من أطراف خيوط إنني ما تحدثت عن كل الخيوط ولا تحدثت عن كل أطرافها إنها نماذج من أطراف خيوط من نسيج كما قلت لكم تمتد من تل أبيب إلى واشنطن، وخيوط الحياكة هذه تمتد بشكل واضح إلى الرياض وأبو ظبي من جهة، وإلى الفاتيكان والأزهر في القاهرة من جهة أخرى، تمتد هذه الخيوط إلى النجف ومن النجف إلى بغداد إلى المنطقة الخضراء، أما أربيل فلها الفضل في سبق.